كلمة المهندس/ محمد شمروخ
الرئيس التنفيذي، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات
جمهورية مصر العربية
المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ٢٠٢٥

السيدة الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات
السادة مديري المكاتب بالاتحاد الدولي للاتصالات
السيدات والسادة الموقرين رؤساء وأعضاء الوفود الموقرة

يسعدني ويشرفني أن اتحدث اليكم اليوم ضمن فاعليات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، متوجهاً بخالص الشكر والتقدير لجمهورية أذربيجان ومدينة باكو العريقة على الاستضافة الكريمة والتنظيم المتميز لهذا الحدث الدولي.

تدرك جمهورية مصر العربية أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بات ركيزة لا غنى عنها في تحقيق التنمية الشاملة وأحد أهم محركات النمو الاقتصادي والاجتماعي، وعنصرًا جوهريًا لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، التي تهدف إلى بناء اقتصاد رقمي شامل ومبتكر يضع الإنسان في قلب التنمية.

وفي هذا السياق، أطلقت مصر في عام ٢٠١٩ مبادرة حياة كريمة، بهدف تحسين جودة الحياة في المجتمعات الريفية الأكثر احتياجًا ضمن إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، من خلال توحيد جهود الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومشاركة المواطنين في تحديد الاحتياجات ومتابعة التنفيذ، حيث يلعب قطاع الاتصالات في مصر دورًا أساسيًا في دعم المبادرة عبر تطوير البنية التحتية للاتصالات، بما يضمن استفادة المجتمعات المستهدفة من التكنولوجيا لتحسين حياتهم اليومية

وانطلاقا من هذا التوجه، قامت الدولة بعدة خطوات استراتيجية هادفة ترسخ مكانتها الرقمية على المستويين الإقليمي والعالمي. فقد أطلقنا رسمياً خدمات الجيل الخامس (5G) في يونيو من العام الجاري، بالتعاون مع المشغلين المحليين، كما جاري العمل حالياً على اصدار خارطة طريق للطيف الترددي من ٢٠٢٦-٢٠٣٠ لإتاحة ٤١٠ ميجا هرتز بأجمالي استثمارات ٣,٥ مليار دولار. كما أطلقنا في شهر مايو "الاستراتيجية الوطنية لبروتوكول الإنترنت الإصدار السادس (IPv6)" التي تهدف إلى تجهيز البنية التحتية الحكومية والخاصّة لدعم هذا البروتوكول خلال السنوات الثلاث المقبلة، وتحقيق نسبة اعتماد وطني تزيد على ٦٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وقد تكلل هذا الجهد

المبذول بحصول مصر على جائزة ريادية اقليمية في مجال تطوير نطاقات الانترنت، حيث يعكس هذا التكريم استمرار مسيرة التطور التي يشهدها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر.

وفي إطار جهود الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لتعزيز جودة الخدمات الرقمية، وتوسيع نطاق التغطية، وتقديم حلول مبتكرة تسهم في تحسين تجربة المستخدمين ودعم التحول الرقمي في مصر فقد أطلقنا بالتعاون مع شركات المحمول في قطاع الاتصالات المصري، خدمة الاتصال عبر الواي فاي (Wi-Fi Calling)، والتي تتيح للمستخدمين إجراء المكالمات الصوتية وإرسال الرسائل النصية عبر شبكات الواي فاي، لتجاوز مناطق ضعف التغطية الخلوية، كما اطلقنا ايضاً خدمة الشريحة الإلكترونية (eSIM) في السوق المصري، والتي تساهم في تعزيز تجربة المستخدمين.

ولأننا نؤمن بأن التحول الرقمي الحقيقي يقوم على دمج التكنولوجيا في حياة المواطنين، فقد تم توقيع تراخيص لخدمات إنترنت الأشياء مع سبع شركات عالمية وهي خطوة محورية في مسيرة مصر لبناء مجتمع رقمي متكامل.

السيدات والسادة،

أنه لمن الفخر أن نشهد افتتاح المتحف المصري الكبير، ذلك المشروع القومي الذي يعكس أهمية التعاون بين القطاعات الحكومية بالأخص قطاع الاتصالات حيث يجمع هذا المشروع الثقافي والتاريخي بين الجهود المتكاملة لضمان تقديم تجربة متطورة، حيث كان لقطاع الاتصالات دورًا محوريًا في دعم هذا المشروع، من خلال تقديم خدمات اتصالات عالية الجودة، وتوفير أعلى مستويات التغطية للزوار والوفود القادمة من مختلف دول العالم، بالإضافة الى توفير تقنيات رقمية متقدمة تتيح للزائر التفاعل مع القطع الأثرية بصورة ثلاثية الأبعاد، إلى جانب أنظمة الإرشاد الذكي، والشاشات التفاعلية متعددة اللغات، بما يضمن تجربة ثقافية متميزة تمزج بين أصالة الحضارة المصرية وابتكارات العصر الرقمي، ويؤكد قدرة مصر على تنظيم فعاليات عالمية بمعايير تقنية متقدمة.

وإذ تؤمن مصر بالدور المحوري الذي يضطلع به الاتحاد الدولي للاتصالات وخاصة قطاع التنمية، فإنها تحرص على مواصلة مشاركتها الفاعلة في برامجه وأنشطته، وعلى الإسهام في تنفيذ العديد من المشروعات التنموية المرتبطة بأهداف الاتحاد على المستويين الوطني والإقليمي، كما تواصل التعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات في استضافة فعالياته العالمية وكان آخرها الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات في عام ٢٠٢٣

كذلك، نفتخر بإطلاق " مشروع تعزيز تطوير البُنى التحتية للاتصالات في المدن والمجتمعات الذكية والمستدامة في مصر" بالشراكة مع الاتحاد والذي يندرج ضمن رؤيتنا للتحول الرقمي ويهدف إلى رفع جودة الحياة وتوسيع الوصول إلى الخدمات الرقمية ودفع النمو الاقتصادي الشامل، دعماً لتنفيذ الأطر الوطنية للبُنى التحتية للاتصالات.

تستضيف ايضاً مصر أحد مراكز التسريع العالمية التابعة للاتحاد وذلك ضمن «تحالف الابتكار وريادة الأعمال من أجل التنمية الرقمية»، سعياً لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار وبناء القدرات الرقمية. إلى جانب ذلك، تم اعتماد مصر كمركز تدريبي لأكاديمية الاتحاد، ما يعكس التزامنا بتطوير رأس المال البشري وتعزيز المهارات في مجالات التحول الرقمي في كافة انحاء العالم.

وقد شاركت مصر ضمن فاعليات مسابقة جوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS Prizes لعام ٢٠٢٥ بتقديم العديد من المشروعات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من مختلف القطاعات في مصر، وشرفنا باختيار عدد من تلك المشروعات ضمن افضل المشروعات المقدمة.

ويعكس هذا النهج التعاوني روح الشراكة التي نحرص دائماً على تعزيزها، وقد تجلى ذلك في تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات الخاص بدراسة حالة حول دور التنظيم التعاوني في مصر، الذي تضمن الدور المحوري الذي يلعبه كلاً من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لتحقيق التحول الرقمي، من خلال التنسيق والتعاون مع الوزارات والأجهزة الحكومية الاخرى، وكافة أصحاب المصلحة المعنيين.

السادة الحضور الكرام

تحمل مصر التزاماً تاريخياً تجاه الاتحاد الدولي للاتصالات لدعم أهدافه ومساعيه، خاصةً وأنها من أوائل الدول الأعضاء منذ تأسيسه عام ١٨٧٦، وعضوًا في مجلسه منذ عام ١٩٧٣، هذا الالتزام يشكل الدافع الأساسي وراء إعادة ترشح جمهورية مصر العربية لعضوية مجلس الاتحاد عن الدول الافريقية في الانتخابات الاتحاد خلال مؤتمر المندوبين المفوضين القادم آملين في المساهمة الفعالة في رسم مستقبل التحول الرقمي عالمياً.

في الختام، تؤكد مصر على حرصها على العمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات واعضاءه الموقرين لبناء منظومة اتصالات رقمية آمنة، شاملة، وموجهة نحو المستقبل؛

ونتمنى لجميع المشاركين كل التوفيق والنجاح، في مؤتمر يفتح آفاقاً جديدة للتعاون الرقمي والتنمية الشاملة.

نشكركم على حسن الاستماع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.